



حسن العيسى

## ارسوا على بر

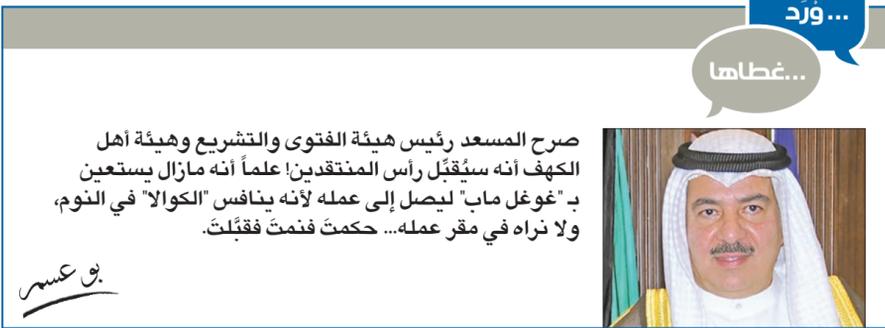
سخط وغضب كبيران لبعض كتاب الزوايا والتجمعات "السياسية" ضد ما نسب إلى وزيرة الشؤون بالسماح لجمعية الإصلاح الاجتماعي بإنشاء مدارس وجامعات خاصة بعد تقدم هذه الجمعية بطلبها لإنشاء مدارس حسب "نظامها الأساسي" المتوافق مع قانون جمعيات النفع العام الصادر من الدولة عبر مؤسساتها التشريعية، والذي لم يبلغ أو ينسخ بقانون آخر.

وزيرة الشؤون، بموافقتها المبدئية على طلب جمعية الإصلاح، ولو رفضت لخوف الجمعية الطعن على قرار الرخص الصريح أو الضمني أمام القضاء الإداري، أو وضحت أن هناك جمعيات خيرية وأهلية، كإحياء التراث والنجاة والثقلين والشيخ عبدالله النوي، تشتمل أنظمتها الأساسية على نفس الأهداف (جريدة الجريدة أس). وبكلام آخر، لو قامت تلك الجمعيات بتقديم مثل طلب جمعية الإصلاح لكانت عندئذ تمارس حقها حسب أنظمتها الأساسية التي باركتها الدولة أيضاً عبر مؤسساتها التشريعية المتعاقبة من سنين طويلة.

لاحظوا أن معظم تلك الجمعيات التي ذكرتها الوزيرة لها ذات الطبيعة الدينية الأخلاقية الدعوية "وهدفها ترسيخ القيم الدينية في التعليم أو نشر الوعي الديني والأخلاقي... إلى آخره، ولاخطوا أيضاً أنه لا توجد جمعية واحدة منها ذات طابع مختلف عن الجمعيات الدينية، عرساً، كان هناك حتى منتصف السبعينيات نادي الاستقلال بتوجه قومي ويساري، غير أن السلطة الحاكمة أغلقته بعد حل المجلس في ذلك الوقت مسابقة للصحة الدينية، ولوضع أسس مراهنة جديدة للأنظمة العربية مع قوى الإسلام السياسي نستطيع أن نسمي تلك الفترة بـ"الحقبة الساداتية" نسبة إلى الرئيس السادات الذي ضرب قوى اليسار والقومية في مصر بمطربة القوى الإسلامية التي كانت مرموقة في السابق، والتي هوت على رأسه بحادثة المنصة فيما بعد، ولم يصرح لأي جمعية أو أي تنظيم اجتماعي مختلف بالعمل في الساحة الكويتية (ضمنها يغطي توجهات أصحابه السياسية).

بعد هذا الاستطراد، لكم أن تسألوا أنفسكم: أين الخطأ، في قرار الوزيرة، إذا صرحت بإنشاء جامعات أو مدارس دينية متوافقة مع أنظمتها المتقدّمين الأساسية؛ وماذا لو تقدم عضو جمعية الإصلاح أو غير منتسب إليها يمثل طلبها؟ وهل تستطيع الوزيرة مصادرة حقه أو حق غيره؟ وكم جامعة أو مؤسسة تعليمية خاصة أنشئت حتى الآن من أفراد كعمل "تجاري" خاص، لم تثر نقمة المعارضين... كذلك، أين القوى التقدمية المعارضة منذ زمن بعيد للضغط على السلطة الحاكمة كي تسمح لها بخلق تنظيماتها، حسب القانون، على غرار جمعيتي الإصلاح والتراث وغيرها؟ وحين رفضت السلطة، ماذا فعلت تلك "القوى التقدمية"، والتي تريد نسبة نفسها لراي وصف "التقدم" وهي بعيدة عنه، غير الاصطفاة مع سياسة السلطة الحاكمة صراحة أو ضمناً، وبتدريج مقالات المدح والإطراء للسلطة من قبل عدد من الكتاب "التقدميين" بعد أن عصفت السلطة بأصحاب الراي ورموز المعارضة وأودعتهن السجون أو طوحت بهم خارج البلاد بسبب الجناسي أو بالملاحقات القانونية؟

سؤالي لهؤلاء الغاضبين اليوم على الحكومة من قرار الوزيرة والفرحين بالأمس برجاحة و"سنع" الحكومة (بمعنى الحكم) حين "رزت" بعض المحسوبين عليكم في وظائف ومناصب كبيرة بمؤسسات الدولة أو ضبطت أمور بعضكم... أين كنتم حين كانت السلطة كريمة معكم وكانت "بنت حلال" ذلك الوقت، لتقولوا اليوم إنها سلمت "الخط والمخيط" للتنظيمات الدينية وكان أمراً جديداً حدث بسياسة الاسترضاءات السلطوية الراسخة وتداول التحالفات مع تغيب لمؤسسات المجتمع المدني، فارسوا لكم على سر... مع ماما وبابا السلطة... وليكن خطابكم الغاضب لها لجمعية الإصلاح أو غيرها.



صرح المسعد رئيس هيئة الفتوى والتشريع وهيئة أهل الكهف أنه سيقبل رأس المنتقدين! علماً أنه مازال يستعين بـ"غوغل ماب" ليصل إلى عمله لأنه ينافس "الكوالا" في النوم، ولا نراه في مقر عمله... حكمت فتمت فقبّلت.

بن عيسى



## خالد الوزان إلى رحاب الله



خالد الوزان

فقدت الكويت امس الاقتصادي ورجل الأعمال والمصرفي وصاحب التاريخ الوطني المشرف خالد جاسم الوزان. سجل الوزان سطوراً ناصعة في صحيفة التكافل الوطني أثناء فترة الغزو، حينما أمر بفتح المخازن الغذائية لشركات اولاد المرحوم جاسم الوزان، وتوزيع المؤونة على الكويتيين وسد حاجاتهم مباشرة أو عن طريق إمداد بعض الجمعيات التعاونية. حصل الراحل على بكالوريوس التجارة من جامعة الكويت، ليلتحق بالعمل في شركة ميزان القابضة، التي عمل بها حتى صار رئيس مجلس إدارتها عام 1989، ليقودها وسط محنة الغزو الغاشم،

ثم يشارك بها في إعادة الإعمار عقب التحرير. شغل الراحل عضوية مجلس إدارة شركات وبنوك عديدة داخل الكويت وخارجها، ومنها "الخليج للتأمين" و"الموتوى الكويتية" والبنك الكويتي المتحد بلندن، وهيئة الصناعة وشركة بيت الاستثمار العالمي، فضلاً عن عمله نائباً لرئيس مجلس إدارة البنك التجاري، ورئاسته للشركة الوطنية للمعادين، وعضويته في مجلس إدارة الشركة الكويتية للالابان. والجريدة التي أمها هذا المصاب، تتقدم إلى أسرة الفقيد بأحر التعازي، وتدعو الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

## «حانوتيو» بريطانيا... مبسوطون

مصاب قوم عند قوم فوائد... هكذا يبدو الأمر بالنسبة إلى مؤسسة ديجيتي البريطانية لدفين الموتى، التي أعلنت زيادة أرباحها بنسبة 16 في المئة خلال 2015. مقارنة بالعام الذي قبله، نتيجة لارتفاع الحاد في معدلات الوفيات. وقالت المؤسسة، إن ارتفاع عدد المتوفين بـ7 في المئة على أساس سنوي في إنكلترا وإسكتلندا وويلز يمثل معدلاً في التغيير لم تشهده البلاد منذ أكثر من ستين عاماً. وأضافت "كان هذا عاماً استثنائياً مع تغير نسب الوفيات بشكل أكبر من أي عام منذ 1952... ونتيجة لذلك زادت مراسم الجنازات ومراسم حرق جثث الموتى عما كان متوقعاً". وذكرت "لا نعرف سبباً لهذه

زيادة"، موضحة أن "التوجه الأعم هو أن عدد الوفيات يتراجع منذ سبعينيات القرن الماضي، لكن التوقعات تشير إلى ارتفاعه مجدداً بعد عام 2020". وأشارت إلى أن أرباح عملياتها لـ2015 بلغت 98.7 مليون جنيه إسترليني (138 مليون دولار)، وهي زيادة نسبتها 16 في المئة مقارنة بإرباح عام 2014. (رويترز)

زادت عدد الوفيات بشكل أكبر من أي عام منذ 1952... ونتيجة لذلك زادت مراسم الجنازات ومراسم حرق جثث الموتى عما كان متوقعاً". وذكرت "لا نعرف سبباً لهذه



## الخطة «ب» في سورية... والنفط الصخري!

في أول مواجهة لوزير النفط السعودي علي النعيمي مع منتجي النفط الصخري في مؤتمر "سيرايك"، أو ما يسمى بأسبوع كمبردج للطاقة الثلاثة الماضي في ولاية تكساس بالولايات المتحدة، وجّه كلمة حاسمة أنصف فيها بلده ومنتجي "أويل" عندما قال إن "على المنتجين ذوي التكلفة الباهظة أن يقللوا تكلفتهم أو يخرجوا من السوق"، مؤكداً أن السعودية لن تخفف إنتاجها لدعم المنتجين الهامشيين حتى إن وصل سعر برميل النفط إلى 20 دولاراً... تلك المواقف التي أطلقها النعيمي كانت كافية إن جعلت أسعار النفط تتراجع 4 في المئة في اليوم التالي. وعلى إثر ذلك قال الرئيس التنفيذي لشركة "أينتج بتروليم كورب" جيم فولكر -وهي إحدى كبريات شركات النفط الصخري- إن الشركة ستوقف التكسير في الآبار الجديدة بنهاية مارس الجاري، إذا ظلت أسعار النفط دون الأربعين دولاراً، بينما أكد ملياردير التكسير هارولد هام أن زيادة الإنفاق المالي مرتبطة بزيادة أسعار النفط في نطاق ما فوق الأربعين دولاراً، ودون ذلك فإن قطاع النفط الصخري سيواجه مصاعب في تسديد ديون تقدر بـ17 مليار دولار، حسب شركة هيز أند برون القانونية، خصوصاً أن هناك 48 شركة نفط صخري تقدمت بطلبات حماية من الإفلاس.

في هذه الأثناء تبرز تسريبات الخطة (ب) في حال فشل الهدنة في سورية، وعودة وتيرة القتال كما كانت عليه، والتي أشار إليها وزير الخارجية الأميركي جون كيري، وكشف بعض تفاصيلها جترال متقاعد أميركي أيضاً في حلف الناتو هو الأدميرال جيمس ستافريدس بأنها تقتضي تدخل برياً بقوات ربما تكون أردنية، وستكون هناك حرب "فوضوية".

الأميركان يلعبون في الملف السوري منذ خمس سنوات بشكل "مقرف" ولا إنساني، ولكنني لا أستبعد بعد جمع وربط المعلومات والذوائف السياسية والاقتصادية أن تشجع واشنطن عملاً برياً "فوضوياً" في سورية لن يكون مقتصراً على الأردنيين، بل سيشمل أيضاً السعوديين والآثار وبعض الخليجيين، تتواجه فيه السعودية مع إيران، ويمتد أثر ذلك الانقسام إلى شواطئ الخليج العربي، مما يؤدي إلى غلق مضيق هرمز، ووقف إمدادات النفط للعالم، وربما يمتد أيضاً إلى منافذ البحر الأحمر سينتج عنه صدمة طاقة جديدة أضخم من صدمة أزمة 1973 بأضعاف مضاعفة، مما سيؤدي إلى ارتفاع أسعار النفط لمبالغ خيالية. في هذه الحالة ستضرب واشنطن وعصفورين بحجر واحد، أولاً أنها ورطت الجميع، بما فيهم روسيا، في حرب استنزاف لن يشارك فيها حلف الناتو، وثانياً أنقذت قطاع النفط الصخري وأمدته بأموال ضخمة تمكنه من تمويل أبحاثه خمس سنوات مقلبة، لتقليل تكلفة إنتاجه، وأحدث مشروعه للطاقة الذاتية المقدر حجم تعاملاته بما يقارب نصف تريليون دولار في السنوات العشر المقبلة، خصوصاً أن أي مواجهة عسكرية صغيرة أو متوسطة في الخليج العربي ستؤدي ربما إلى تدمير مرافق نفطية يحتاج إعادة تعميمها إلى سنوات ستقوم بها غالباً شركات أميركية.

أما أمد المواجهة في سورية وتكلفتها فسيتمكك فيها الشريك الروسي والأميركي اللذان تحققت مصالحهما، سواء برفع أسعار النفط، وكذلك تقسيم سورية الذي يهدسه الثنائي لافروف وكيري، وأكده نائب وزير خارجية روسيا سيرجي لاريكوف، عندما كرم ما قاله الأميركي جون كيري منذ أسابيع عن تقسيم سورية، موسكو ستربح من مواجهة عربية تركية مع إيران نفس مكاسب واشنطن من أسعار النفط، وستكون أوروبا الخاسر الأكبر بتدفق المزيد من اللاجئين إليها، فضلاً عن مشكلات أمنية، والمزيد من العمليات الإرهابية، وستندفع مبالغ باهظة لأسعار النفط، وكذلك اليابان والصين ونمور شرق آسيا.

ويعاد أن ينفك جميع الرفقاء الإقليميين ويشترى مزيداً من السلاح من واشنطن وموسكو، ستصدر قرارات الحسم من مجلس الأمن الدولي بتوافق أميركي- روسي بوقف القتال والمباشرة في تقسيم سورية، وفقاً لوجود القوات على الأرض التي لن يسمح لأي منها أن تتجاوز خطوط التقسيم المتفق عليها بين كيري- لافروف، لتنتج واشنطن وموسكو وثل أيب مشروعها الكبير بتفتيت المنطقة، وتوفير أمن إسرائيل ومصالح موسكو وواشنطن في سورية بالمناصفة.

إنعما إقرأه مرعبة للأحداث والمخاطبات التي تجري من حولنا، ولكنها متصرفة لمن يربط سير الأمور ومصالح الدول الكبرى وربحاتها وسلوك وتصريحات مسؤوليها، وسبب سكوت المجتمع الدولي عن الفظائع والجرائم التي تجري للشعب السوري، منذ أن استخدم نظام بشار الأسد السلاح الكيماوي ضد شعبه في صيف 2013 حتى الآن، ورغم ذلك السيناريو المرعب المحتمل فإن عدم التدخل البري العربي- التركي لإنقاذ السوريين من الأحتلال الروسي- الإيراني وادواته من الميليشيات الشيعية والعلويين والأكراد بعد خيانة للواجبات الإسلامية والمبادئ الإنسانية والضمير العربي.

## الشييب... إرث جيني

اكتشف باحثون جينة مسؤولة عن الشييب، وفق ما أظهرت دراسة نشرت في مجلة "نيتشر كومونيكيشن"، ما يؤكد أن الشعر الأبيض لا يعود فقط إلى متاعب الحياة، بل أيضاً للآرث الجيني. ويخبر الشعر الأبيض آراء كثيرة غير مثبتة علمياً في أحيان كثيرة حول سبب ظهوره. فبعضهم يوجه اصابع الاتهام إلى الضغط النفسي والكحول والتدخين، أو التعرض كثيراً للشمس أو نقص في الفيتامين.

وأوضح كوستوب أديكاري (من جامعة يونيفرسيتي كوليدج لندن)، والمعد الرئيس للدراسة "لقد اكتشفنا تحولاً جينياً يصيب الشخص بالشييب" وأضاف: "سبق لنا أن حددنا جينات مسؤولة عن الصلغ ولون الشعر، لكنها المرة الأولى التي نكتشف فيها جينة مرتبطة بشيب الشعر". ولتحديد هذه الجينة، درس فريق من الباحثين الدوليين الحوض الريبي لأكثر من 6 آلاف شخص يعيشون في أمريكا اللاتينية، لكن من أصول متنوعة وأنواع شعر مختلفة.

وأوضح الباحث أن "هذا التحول الجيني لوحظ خصوصاً عند الأوروبيين. ومتوسط العمر لبدء ظهور الشييب يكون قرابة الـ35 عند البيض وقيل الـ40م للبلل لدى الآسيويين، وقرابة الـ45 في صفوف الأفارقة".

وجينة "أي آر إف 4" هذه كانت معروفة لدى الباحثين لظهورها في إنتاج الميلانين وتخزينه، وهو الصمغ الذي يحدد لون الشعر والبشرة والعينين. وأوضح الباحث أن "فهم طريقة تأثير هذه الجينة على شيب الشعر قد يسمح بتعديل هذه العملية. تعديل الجينات يطرَح بالتأكيد مشكلة أخلاقية، لكن يمكن تصور تعديل جينة "أي آر إف 4" لتأخير شيوخة الشعر".

(أ ف ب)

مواضيع	مواضيع
<b>منى مدالله جريدي سيحان الرشيدى</b> 46 عاماً، شيعت، الرجال، الخيمة بجانب جمعية الفردوس، النساء، الفردوس، ق:3، الشارع الأول، ق:11، م:53، ت: 99799338. 99332566	<b>محمد عبدالله السلطان</b> 77 عاماً، شيع، عبدالله المبارك، ق:1، ش:133، م:22، ت: 97608066
<b>خالدية سرخان هواد غانم العنزي</b> 45 عاماً، شيعت، الرجال، القصور، ق:2، ش:مكراد المكراد، مقابل نادي الشباب، النساء، الرفقة، ق:1، ش:13، م:265، ت: 99020939. 65888080	<b>حمزة عباس دهراب الكعبي</b> 75 عاماً، شيع، الرجال، حسينية سيد محمد، سلوى، النساء، حسينية الإمام الحسين، سلوى، ق:1، ش:7، م:27، ت: 99397766. 66570008
<b>سمير حسين علي ميرزا</b> 58 عاماً، شيع، رجال، غرناطة، ق:2، ش:100، م:6، ت: 98989981. 99100143	<b>أحمد عبدالله علي الراشد</b> 45 عاماً، يشيع عقب صلاة عصر اليوم، عزاء الرجال قاصر على مقبرة الصليبيخات، النساء: السلام، ق:6، ش:610، م:5، ت: 99040777. 97997760

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 04:53	العظمى 24
الشروق 06:12	الصغرى 12
الظهر 12:00	أعلى مد 07:05 صباحاً
العصر 03:20	05:27 مساءً
المغرب 05:48	أدنى جزر 00:12 صباحاً
العشاء 07:05	11:40 ظهراً

ويحتفظ عناصر الشرطة بإمكانية توقيف شخص إذا اعتبروا أن هذا الإجراء ضروري لحفاظ على النظام العام. وقالت شرطة نيويورك إن هذا التعديل سيسمح بتجنب عشرة آلاف عملية توقيف وإجراءات قضائية. وقال المدعي العام في مانهاتن، إن "هذه المبادرة ستسمح لشرطة

وكانت هذه الإجراءات تشمل مخالفات عدة في قطار الأنفاق مثل الانتقال من مطوقة إلى أخرى، أو الاستحواذ على مقعدين، أو وضع القدمين على المقعد. وكان الشخص الذي يتبول، أو يستهلك الكحول، أو يرمي كأساً أو ورقة سميكة في الشارع يتعرض للتعنيف ولملاحقات قضائية.

أعلنت شرطة نيويورك أنها لن توقف بعد الآن الأشخاص الذين يرتكبون بعض المخالفات مثل التبول في الشارع، للتركيز على جنح وجرائم "خطيرة" أكثر. وكان الشخص الذي يتبول، أو يستهلك الكحول، أو يرمي كأساً أو ورقة سميكة في الشارع يتعرض للتعنيف ولملاحقات قضائية.

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع الصحاحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة الصلاحية - 22257036 / 22257035 - ص: ب: 29846 صفاة 13159 الكويت لشكاوى التوزيع والإشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

التوزيع: شركة المجموعة التسويقية للدرعية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487

الإعلانات: شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع تلفون: 1828111 فاكس: 22252537 البريد الإلكتروني: ads@aljarida.com

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع الصحاحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة الصلاحية - 22257036 / 22257035 - ص: ب: 29846 صفاة 13159 الكويت لشكاوى التوزيع والإشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540